

الوافي في الوفيات

بازان بن ساسان بن يلابش بن الملك جاماسب بن الملك فيروز بن الملك يزديجرد ابن بهرام جور الفارسي على اليمن كلها فلما مات باذان ولي رسول الله A ابنه شهر بن باذان على صنعاء وأعمالها فقط وولي المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة كندة والصدق وولي زياد بن ولبيد البياضي الأنصاري حضرموت وولي أبا موسى الأشعري زبيد وعدن ورمع والساحل وولي معاذ بن جبل الجند وعاب بن أبي أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس مكة وإقامة الموسم والحج بالمسلمين سنة ثمان وهو دون العشرين سنة في سنه وولي أبا سفيان صخر ابن حرب بن أمية بن عبد شمس نجران وولي يزيد بن أبي سفيان بن حرب على تيماء وولي خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس على صنعاء بعد قتل شهر بن باذان قتل شهراً C الأسود العنسي الكذاب وولي أخاه عمرو ابن سعيد على وادي القرى وولي أخاهما الحكم بن سعيد على قرى عرينة وهي فدك وغيرها وولي أخاهم أبان بن سعيد على مدينة الخط بالبحرين وهي التي تنسب إليها الرماح وولي العلاء بن الحضرمي حليف بني سعيد بن العاص على القطيف بالبحرين وولي عمرو بن العاص على عمان وأعمالها وولي عثمان ابن أبي العاص الثقفي على الطائف وولي حمئة بن جزء بن عبد يغوث بن عرفج بن عمر بن زبيد الزبيدي على الأخماس التي بحضرته قيل وهو حليف بني جمح وولي علي بن أبي طالب على الأخماس باليمن والقضاء بها وولي معيقب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني أمية بن عبد شمس على خاتمه وولي عدي ابن حاتم على صدقات بني أسد وطيء وولي مالك بن نويرة اليربوعي على صدقات بني حنظلة وولي قيس بن عاصم المنقري على صدقات منقر والزبيرقان بن بدر السعدي على صدقات بني سعد ابن تميم وولي عمر بن الخطاب على بعض الصدقات أيضاً وولي ابن اللثية الأزدي على بعض الصدقات أيضاً وولي جماعة كثيرة على الصدقات أيضاً لأنه كان على كل قبيلة وال يقبض صدقاتها وولي أبا بكر الصديق أيضاً B على موسم سنة تسع وخليفته على ولاية الأمور كلها .

رسله إلى الملوك .

أرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي واسمه اصحمه ومعناه عطية فأخذ كتاب رسول الله A ووضع على عينيه ونزل عن سريرته وجلس على الأرض وأسلم وحسن إسلامه إلا أن إسلامه كان عند حضور جعفر ابن أبي طالب وأصحابه وروى أنه كان لا يزال النور يرى على قبره وأرسل دحية ابن خليفة الكلبي إلى قيصر ملك الروم واسمه هرقل فسأل عن النبي A وثبت عنده صحة نبوته فهم بالإسلام فلم توافقه الروم وخافهم على ملكه فأمسك وأرسل عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس فمزق كتاب النبي A فقال النبي A مزق الله ملكه فمزق الله ملكه وملك قومه

وأرسل حاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر فقال خيراً وقارب الأمر ولم يسلم وأهدى إلى النبي A مارية القبطية وأختها شيرين فوهبها لحسان بن ثابت الأنصاري فولدت له عبد الرحمن بن حسان وأرسل عمرو بن العاص إلى ملكي عمان جيفر وعبد ابني الجلندي وهما من الأزد والملك جيفر فأسلما وصدقا وخلياً بين عمرو والصدقة والحكم فيما بينهم فلم يزل عندهم حتى توفي رسول الله A وأرسل سليط بن عمرو العامري إلى اليمامة إلى هوزة بن علي الحنفي فأكرمه وأنزله وكتب إلى النبي A ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله وأنا خطيب قومي وشاعرهم فاجعل لي بعض الأمر فأبى النبي A ولم يسلم ومات زمن الفتح وأرسل شجاع بن وهب الأسدي إلى الحرث بن أبي شمر الغساني ملك البلقاء من أرض الشام قال شجاع فأنهيت إليه وهو بغوطة دمشق فقرأ كتاب النبي A ورمى به وقال أنا ساير إليه وعزم على ذلك فمنعه قيصر وأرسل المهاجر بن أبي أمية إلى الحرث الحميري أحد مقاولي اليمن وأرسل العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدي ملك البحرين وكتب له كتاباً يدعو إلى الإسلام فأمن وصدق وأرسل أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل الأنصاري Bها إلى جملة اليمن داعيين إلى الإسلام فأسلم عامة أهل اليمن وملكوهم طوعاً .

مواليه